نبذ من الأقوال الحكيمة

وقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لو تكاشفتم ما تدافنتم".

يقول: لو علم بعضكم سريرة بعض لاستثقل تشييعه ودفنه.

وقال عليه السلام: "اجتنبوا القعود على الطرقات، إلا أن تضمنوا أربعاً: ردَّ السلام وغضَّ الأبصار، وإرشادَ الضّالِّ وعونَ الضعيف".

وقالت هند بنت عتبة: إنما النساء أغلال، فليخترِ الرجلُ غُلاًّ ليدِه.

وذكرت هند بنت المهلب بن أبي صفرة النساء فقالت: ما زُيِّنَ بشيءٍ كأدبٍ بارع، تحتَهُ لُبٌّ ظاهر.

وقالت هند بنت المهلب بن أبي صفرة أيضاً: إذا رأيتم النِّعمَ مستدِرَّة، فبادِروا بالشُّكر قبل حُلول الزَّوال.

وقال رسولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "افصِلوا بين حديثِكم بالاستغفار".

وقال عمرُ بنُ عبدِ العزيز رحمهُ الله: قيِّدوا النِّعم بالشكرِ، وقيِّدوا العِلمَ بالكِتاب.

وقال عليُّ بنُ أبي طالب رضي الله عنه: العجبُ لمَن يهلِك والنجاة معه، فقيل: كيف يا أمير المؤمنين؟ قال: الاستغفار.

وقال الخليلُ بن أحمد: يعني الخليل: كُنْ على مدارسةِ ما في قلبِك أحرَصَ منكَ على حِفظِ ما في كتُبِك.

وقال ابن أحمد يعني الخليل: اجعلْ ما في كتبِك رأسَ مالٍ، وما في صدرِك للنفقة.

وقيلَ لنصر بن سيار: إن فلاناً لا يكتب، فقال: تلك الزمانة الخفية.

وقال نصر بن سيار لولا أن عمر بن هبيرة كان بدوياً ما ضبطَ أعمالَ العراقِ وهو لا يكتب.

وفادى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من رأى فداءه من أسرى بدرٍ، فمن لم يكن له فداءٌ أمره أن يعلِّم عشرةً من المسلمين الكتابة، ففشت الكتابةُ بالمدينة.

ومن أمثال العرب: خيرُ العلمِ ما حوضر به، يعني: ما حفظ وكان للمذاكرة.

وقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لاتزال أمتي صالحاً أمرُها ما لم ترَ الفيء مغنماً، والصدقة مغرماً".

وقال علي بن أبي طالب عليه السلام: "يأتي على الناسِ زمانٌ لا يقرب فيه إلا الماحل، ولا يظرف فيه إلا الفاجر، ولا يضعف فيه إلا المنصف، يتخذون الفيء مغنماً، والصدقة مغرماً، وصلة الرحم مَنَّاً، والعبادة استطالةً على الناس، فعند ذلك يكون سلطان النساء، ومشاورة الإماء، وإمارة الصبيان".

المطلوب:

١. حفظ النص من قوله: (وقال رسول الله (ﷺ): لا تزال أمتي .... إذا وشى به ومكر).

٢. المعاني:

أ- سريرته، مستدِرَّة، الماحل، يظرَّف، منّاً.

ب- معنى : ما لم ترَ الفيءَ مغنماً والصدقة مغرماً.

ج- والعبادة استطالة على الناس.

٣. عرفي بـ : هند بنت عتبة، هند بنت المهلَّب، الخليل بن أحمد الفراهيدي، عمر بن عبد العزيز.

٤. الاعراب:

أ- كيف تعرب أداة الاستفهام (كيف)؟، ثم اعربي قوله تعالى: (ألم ترَ كيف فعل ربك بأصحاب الفيل).

ب- اعربي قول رسول الله (ﷺ):(لاتزال أمتي صالحاً أمرُها ما لم ترَ الفيء مغنماً، والصدقة مغرماً).